



التاريخ: الخميس 12 أكتوبر، 2017

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- القدس: الاحتلال يغلق طرقاً رئيسية في سلوان.
- الاحتلال يمنع دخول طلاب للأقصى بحجة وضع علم فلسطين على ملابسهم الكشفية.
- شتمت رسول الله وبعد عامين من المنع تعود لاقتحام الأقصى.
- مستوطنون يعتدون على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة من القدس.
- صيدم يبحث مع "الأوقاف" سبل دعم التعليم في القدس.
- اليونسكو: إجراءات وقوانين الاحتلال في القدس باطلة وغير قانونية.
- "شؤون القدس" تحذر من تصاعد الهجمة الاستيطانية "المنظمة" على الأقصى.
- ثورات الشعب الفلسطيني في القدس خلال الاحتلال البريطاني.



القدس: الاحتلال يغلق طرقاً رئيسية في سلوان

القدس 11-10-2017 وفا- أغلقت سلطات الاحتلال، اليوم الأربعاء، طرقاً وشوارع رئيسية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، لصالح تدفق المستوطنين على البلدة القديمة باتجاه باحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى).

وقال مراسلنا إن الشارع الرئيسي في حي راس العامود بسلوان تم إغلاقه أمام مركبات المواطنين بسبب حركة المستوطنين النشطة في "المقبرة اليهودية" في المنطقة تزامناً مع أيام عيد "العرش" اليهودي.

الاحتلال يمنع دخول طلاب للأقصى بحجة وضع علم فلسطين على ملابسهم الكشفية

القدس 11-10-2017 وفا- منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، دخول عدد من طلبة مدارس مقدسية الى المسجد الأقصى المبارك، بحجة وضع علم فلسطين على ملابسهم الكشفية.

في الوقت نفسه، وصل عدد المستوطنين المُتحمين للمسجد الأقصى في الفترة الصباحية من اليوم، الى 312 مستوطناً، ومن المتوقع أن يرتفع العدد بعد استئناف الاقتحامات عقب صلاة ظهر اليوم.

شتمت رسول الله وبعد عامين من المنع تعود لاقتحام الأقصى

القدس 11-10-2017 وفا- عادت المستوطنة المتطرفة "دوف موريس"، اليوم الأربعاء، لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، وذلك بعد منعها من ذلك لمدة عامين على خلفية شتمها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أمام أحد أبواب الأقصى في شهر تموز من عام 2015.

وظهر مع المتطرفة دوف رئيس ما يسمى "منظمة العودة إلى جبل المعبد"، المتطرف رفائيل موريس.



تزايد أعداد المستوطنين المقتحمين للأقصى خلال "عيد العرش"

القدس 11-10-2017 وفا- تُواصل أعداد كبيرة من المستوطنين اقتحاماتها المكثفة للمسجد الأقصى المبارك، بحراسات مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة، وذلك خلال فترة عيد "العرش"، الذي يستمر حتى نهاية الأسبوع الجاري.

وقال مراسلنا، إن مجموعات كبيرة ومتتالية من المستوطنين اقتحمت الأقصى من باب المغاربة، في حين ينتظر عشرات المستوطنين خلف باب المغاربة لاقتحامه.

وشهد الأقصى يوم أمس اقتحاما واسعا للمستوطنين، زاد عن الـ 600 مستوطن، في حين بلغ عدد المقتحمين للأقصى يومي الأحد والاثنين الماضين 800 مستوطن، وكان لافتاً أداء عدد من المستوطنين شعائر وصلوات تلمودية علنية في الأقصى بحراسة قوات الاحتلال.

وأضاف مراسلنا، أن اقتحامات الأقصى اليوم وفي الأيام السابقة تأتي استجابة لدعوات "منظمات الهيكل المزعوم" لأنصارها، وللمستوطنين بالمشاركة الواسعة في اقتحامات المسجد خلال فترة عيدهم.

وكان عضو مجلس ما يسمى "إدارة مجلس منظمات المعبد"، المتطرف أرنون سيغال، أعلن مساء أمس- عبر بثه لشريط فيديو- عن سعادته باقتحام 613 مستوطناً يوم أمس الثلاثاء، بعد استقدام 200 عنصر من مستوطنة (هار براخا) في نابلس، ودعا "سيغال" في نفس الوقت، لتكثيف أعداد المقتحمين اليوم الأربعاء وغداً مع اختتام عيد العرش التلمودي مستغلاً ما وصفه بضعف الوجود الإسلامي "اليوم" (الثلاثاء) في الأقصى.

يُشار إلى أن هيئات القدس الإسلامية (الهيئة الإسلامية العليا، دار الإفتاء، ومجلس الأوقاف الإسلامية، ودائرة الأوقاف) حذرت- في بيان مشترك لها قبل أيام- من خطورة وتبعات الاقتحامات الواسعة من المستوطنين للمسجد الأقصى، وطالبت المواطنين بالالتفاف حول المسجد الأقصى وشد الرحال اليه.

الى ذلك، واصلت قوات الاحتلال حصارها وعزلها لمدينة القدس، لمناسبة "عيد العرش" العبري، والذي يستمر حتى مساء يوم غد.



مستوطنون يعتدون على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة من القدس

القدس 12-10-2017 وفا- اعتدى العشرات من المستوطنين الليلة الماضية، وفجر اليوم الخميس، على ممتلكات المواطنين في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى وقوع خسائر مادية.

وذكرت مصادر محلية أن المستوطنين اعتدوا برشق الحجارة والكراسي على بعض واجهات المحال التجارية والسيارات في منطقة عقبة الخالدية بالواد، ومنطقة باب المجلس. وأوضحت المصادر ذاتها أن الشبان المقدسيين تصدوا لقطعان المستوطنين، وأن جنود الاحتلال وفروا الحماية للمعتدين.

صيدم يبحث مع "الأوقاف" سبل دعم التعليم في القدس

رام الله 11-10-2017 وفا- بحث وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، اليوم الأربعاء، مع رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب، ومدير عام الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى في القدس الشيخ عزام الخطيب، سبل دعم التعليم في القدس وحمايته، والتصدي لجميع عمليات الأسرلة والتهويد التي تستهدف هذا القطاع الحيوي.

وفي هذا السياق، جدد صيدم تأكيده توفير كافة المقومات التي تساند القطاع التعليمي في القدس وتعزز مرتكزات الهوية الوطنية الجمعية، لافتاً إلى أن الوزارة تولي جل اهتمامها من أجل خدمة العملية التعليمية في القدس خاصة في ظل سياسات الأسرلة ومحاربة المنهاج الوطني وغيرها من الانتهاكات المجحفة بحق التعليم.

من جهته، أشاد الشيخ سلهب بالعلاقة الوثيقة بين مؤسستي التربية والأوقاف والتي تعبر عن روح الالتزام والوفاء الأصيل للرسالة التربوية السامية، مؤكداً أهمية هذا اللقاء الذي يأتي في سياق التباحث في عديد القضايا المرتبطة بدعم التعليم في القدس لاسيما فيما يتعلق بالمدارس.



وتضمن اللقاء مناقشة بعض القضايا والمحاور التي تستهدف تعزيز الجهود من أجل الدفاع عن التعليم في القدس وإفشال كافة المحاولات التي تطال هذا القطاع الاستراتيجي.

اليونسكو: إجراءات وقوانين الاحتلال في القدس باطلة وغير قانونية

تبنى المجلس التنفيذي لليونسكو في دورته رقم 202 وبالاجماع مشروع قرار لأول مرة منذ عدة سنوات، مقدم من رئيس المجلس التنفيذي، يُقيي بند القدس على جدول أعمال المجلس.

كما يمثل القرار إجماعاً دولياً على تثبيت كافة مشاريع القرارات السابقة الوارد ذكرها بمتن الملحق بنص القرار والتي تتضمن عدداً من العناصر، أبرزها: المحافظة على اعتماد تسمية المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف كمترادفين وذلك في جميع الفقرات ذات العلاقة في القرارات المشار إليها، وعدم استخدام أية تسمية خاطئة.

اعتبار تلة وباب المغاربة جزءاً لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف وأن الأوقاف الإسلامية الأردنية هي صاحبة الحق القانوني في صيانة وترميم المكان كما هو الحال في ما يخص كامل المسجد الأقصى/الحرم الشريف.

الحائط الغربي للأقصى جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.

المسجد الأقصى/الحرم الشريف مكان عبادة خاص بالمسلمين وأي تغيير على هذه الصفة يعتبر انتهاكاً للوضع التاريخي القائم قبل عام 1967.

جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها (إسرائيل)، القوة المحتلة، والتي تغير أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس ووضعها القانوني، ولا سيما 'القانون الأساس' الذي سنته إسرائيل بشأن القدس، إنما هي تدابير وإجراءات باطلة و يجب إلغاؤها فوراً.

إعادة التأكيد على اعتماد المرجعيات القانونية بخصوص القدس، وأهمها: أحكام اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 وأحكام بروتوكولاتها الإضافية لعام 1977، وبقواعد لاهاي لعام 1907 بشأن



الحرب البرية، وباتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح لعام 1954 وبروتوكولها، وبالاتفاقية الخاصة بالوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة لعام 1970، وباتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام 1972، وإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها، بناءً على طلب الأردن، على قائمة التراث العالمي في عام 1981 وعلى قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر في عام 1982، وبتوصيات وقرارات اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي، وكذلك بقرارات اليونسكو بشأن القدس.

الحاجة العاجلة إلى إيفاد بعثة اليونسكو للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها.

تدعو القرارات المذكورة بالملحق المديرية العامة ومركز التراث العالمي إلى القيام، وفقاً للمهام المسندة إليهما ووفقاً لأحكام اتفاقيات وقرارات اليونسكو المتعلقة بهذا الموضوع، لبذل كل الجهود الممكنة لضمان الإيفاد العاجل للبعثة، واقتراح تدابير فعالة يمكن اتخاذها لضمان إيفاد البعثة في حال عدم الامتثال لهذا الأمر.

وبعد تبني القرار، قام المندوب الدائم للمملكة لدى اليونسكو السفير مكرم القيسي، بإلقاء كلمة أكد فيها أن القدس الشريف بمقدساتها الإسلامية والمسيحية تعتبر من أهم أولويات جلالته الملك عبدالله الثاني بصفته صاحب الوصاية وخادم الأماكن المقدسة في القدس الشريف.

وأضاف القيسي أن التوافق على تبني هذا القرار وبالاجماع يؤكد مشروعية كل ما ورد فيه وملحقه وعدالة قضيتنا كونه يستند إلى لغة علمية قانونية تتمتع بمصداقية أساسها توصيف الحقائق على الأرض والمحافظة على الوضع التاريخي والقانوني القائم كما كان قبل الاحتلال الإسرائيلي للمدينة المقدسة عام 1967.

المصدر: وكالات



"شؤون القدس" تحذر من تصاعد الهجمة الاستيطانية "المنظمة" على الأقصى

حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير، من مخاطر وتداعيات مواصلة المئات من المستوطنين المتطرفين اقتحاماتهم الاستفزازية والمشبوهة لباحات المسجد الأقصى المبارك.

ونددت الدائرة في بيان صحفي، بخطورة ما يجري في الأقصى من اقتحامات واسعة ومكثفة من قبل المستوطنين، استجابةً لدعوات ما تسمى "منظمات" الهيكل المزعوم لأنصارها ولجمهور المستوطنين بالمشاركة الواسعة في الاقتحامات خلال أيام عيد "العُرش" اليهودي.

ووصفت ما يجري في الأقصى من اعتداءات يومية، وانتهاك حرمة ساحاته، بانتهاكات سافرة وممارسات عدوانية تبعث برسالة واضحة من حكومة الاحتلال الأشد تطرفاً بأنها ماضية في سياستها ونهجها العنصري الخطير بتهويد كامل المدينة المقدسة والأقصى، وتهجير واقتلاع المقدسين، وإحلال المستوطنين مكانهم.

وأشارت إلى أن اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى تجاوزت خلال اليومين الماضيين الـ 400 مستوطن في كل يوم، الأمر الذي يدعو إلى وقفة جادة من الأمة العربية والاسلامية، لإنقاذ أولى القبليتين من خطر التهويد المستمر.

وشددت على أن ما يجري الآن في الأقصى، لا سيما وأن إمعان حكومة الاحتلال في انتهاكاتها الفظة وممارساتها الاستعمارية واستخفافها المتعمد بالقانون الدولي، يستدعي موقفاً جاداً وحقيقياً من المجتمع الدولي بيهناته الحقوقية والقانونية والإنسانية كافة، وذلك للحفاظ على ما تبقى من فرص سلام في المنطقة وخيار حل الدولتين الآخذ بالتلاشي.

ودعت المواطنين لشد الرحال وتكثيف التوافد إلى الأقصى، والمرابطة في باحاته، لأن المرحلة الحالية والمقبلة دقيقة وخطيرة وتهدد قدسيته ومكانته.

في سياق آخر، استنكرت الدائرة قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو السماح "للإدارة المدنية" بالمصادقة على بناء 3829 وحدة استيطانية جديدة، موزعة على الكتل الاستيطانية الكبرى والمستوطنات المعزولة.

واعترت ذلك انتهاكاً صارخاً يضاف الى سلسلة الانتهاكات اليومية لحكومة الاحتلال، وخرقاً صريحاً للقانون الدولي وللقرارات الدولية الراضية للمشاريع الاستيطانية كافة، وبالتالي فان هذه المشاريع



الاستيطانية لن تقييم حقيقة على الأرض، وأن استمرارها يشكل خطورة بالغة على مستقبل العملية السياسية في المنطقة برمتها.

ثورات الشعب الفلسطيني في القدس خلال الاحتلال البريطاني

ثورات الشعب الفلسطيني في القدس خلال الاحتلال البريطاني

إعداد: محمد أبو طربوش

خاص موقع مدينة القدس

ساهمت القدس كما سائر المدن الفلسطينية في النضال ضد المحتل البريطاني، أولاً، وضد الاحتلال الصهيوني، فيما بعد. وقد كان دور القدس في جميع تلك الفترات رئيسي وحيوي كونها على طول تاريخ فلسطين، المدينة الأهم، والتي حظيت وما تزال باهتمام ديني وعربي ودولي مميز. وأبرز الثورات التي ساهمت فيها القدس بشكل رئيسي، هي:

ثورة 1920

انطلقت الشرارة الأولى لهذه الصدامات، من مدينة القدس وامتدت إلى يافا.

كانت أول الاشتباكات في الرابع من نيسان 1920، وكانت على شكل مظاهرات امتدت لتصبح صدامات دامية، مع اليهود والإنكليز الذين اعتادوا أن يكونوا إلى صف اليهود دوماً. دامت الصدامات أسبوعاً كاملاً ثم حطت رحالها بعد أن استشهد فيها أربعة فلسطينيين وصُرع خمسة من اليهود. فضلاً عن إصابة 349 شخصاً بجراح منهم 211 يهودياً وسبعة من الجنود البريطانيين. وكعادتها جنحت الحكومة البريطانية إلى جانب اليهود في ردها المتحيز أبداً ضد الشعب الفلسطيني، فأصدرت كونها الحكومة المنتدبة على فلسطين الأحكام العرفية ضد 23 شخصاً. كان من بينهم الحاج أمين الحسيني والمناضل عارف العارف وكانا من الشبان النشيطين في الحركة، إلا أن الحكومة المنتدبة لم تتمكن من إلقاء القبض عليهما، حيث فرا إلى شرق الأردن ثم دمشق.

أما رئيس بلدية القدس موسى كاظم الحسيني، فقد نَحَتْه السلطات من منصبه وعينت بدلاً منه راغب النشاشيبي، حيث كانت تتربص به الدوائر، فالحسيني كان قد تقدم إلى وزير المستعمرات البريطانية



ونستون تشرشل بمذكرة تتضمن المطالبة بإلغاء وعد بلفور وإيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وإنهاء الانتداب البريطاني وتسليم السلطة إلى الفلسطينيين لإقامة حكم وطني برلماني يتسلم السلطة من إدارة الانتداب. استغل البريطانيون الأحداث وأقصوا الحسيني عن منصبه، وبعد أشهر من انتهاء الأحداث كان أن أصدر تشرشل، وزير المستعمرات البريطاني، الكتاب الأبيض، والذي أكد فيه على تمسك حكومته بوعد بلفور وتعهد بعدم تحويل فلسطين برمتها إلى دولة يهودية.

هبة البراق 1929

كان السبب المباشر وراء هذه الثورة هو تكرار التواجد اليهودي أمام حائط البراق الشريف، الذي يعتقد المسلمون أن النبي محمداً صلى الله عليه وسلم ربط إليه (البراق) وهي الدابة التي كان عليه الصلاة والسلام يمتطيها في رحلته إلى السماء. أما اليهود فيدعون حائط المبكى حيث يعتقدون أنه من بقايا هيكل سليمان عليه السلام. وكل ما يفعلونه هناك هو الصلاة والبكاء والكتابة على أوراق يدسونها في شقوقه. وعندما فشل اليهود في امتلاك شراء الأراضي المحيطة بالبراق، عمدوا إلى المطالبة بتمليكهم المكان، فأنشأوا لهذا الغرض سنة 1928 جمعية حراس المبكى، ووضعوا إلى جانب الجدار مقاعد خشبية وتائر للدلالة على ملكيتهم له. وأثناء احتفال اليهود بعيد الغفران مساء 23 أيلول 1928 نفخ اليهود المحتفلون بالصور (الأبواق)، على مرأى ومسمع المسلمين والمسيحيين من الفلسطينيين فضلا عن أنهم وضعوا الستائر والمقاعد أمام الحائط، تعالت صيحاتهم مطالبين بامتلاك الحائط ما أدى إلى اشتباكات مع الفلسطينيين.

امتدت الأحداث إلى مدينة الخليل وعم الهياج البلاد ووقع العديد من القتلى والجرحى وكعادتها صبت بريطانيا جام غضبها على العرب، ثم أرسلت لجنة تحقيق برئاسة "والتر شو" بينت في تقريرها أن اتساع الهجرة اليهودية إلى فلسطين كان وراء الاضطرابات، لكن اليهود طعنوا بالتقرير فأرسلت بريطانيا مبعوثاً آخر لإعادة التحقيق "جو منهوب سمبسون" وهو خبير عالمي بمسائل الهجرة والإسكان. تحدثت جو منهوب سمبسون في تقريره عن أسباب انتقال ملكية الأراضي إلى اليهود، واقترح وضع حد للهجرة يتناسب وقدرة البلاد على الاستيعاب. استناداً إلى توصيات لجنة شو وتقرير "سمبسون" أصدرت الحكومة البريطانية، على لسان وزير مستعمراتها "اللورد باسفلد" الكتاب الأبيض الذي أكدت فيه التزامها بصك الانتداب.

تظاهرات سنة 1933



مع تدفق الهجرة اليهودية وتواصلها إلى فلسطين، وأمام استمرار الدعم البريطاني لليهود هجرة وإمداداً، وما يوازي ذلك من ممارسات إنكليزية تعسفية ضد الفلسطينيين، خرجت المظاهرات الفلسطينية تجوب شوارع القدس. وكان ذلك في الثالث عشر من تشرين الأول 1933.

تناغمت يافا مع المطالب الفلسطينية المقدسية، حيث سار المتظاهرون في يافا يوم 27 من الشهر ذاته وللأهداف ذاتها.

امتدت الأحداث في اليوم التالي لنتشر في جميع أنحاء فلسطين لتشاركها اضطرابات وطنية في مصر وسوريا دامت قرابة الشهرين. اصطدم المتظاهرون رجالاً ونساءً بالشرطة البريطانية، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى حتى أن ممن ضرب بالعصي وبأعقاب البنادق، كان موسى كاظم الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وبعض زعماء اللجنة المنظمين للمظاهرة الأم في القدس.

كعادتها أرسلت بريطانيا لجنة تحقيق رأى فيها العرب عدم الجدوى والتحيز المسبق مستنديين إلى خبرتهم بالمنتدب البريطاني. فقاطعوها. قررت اللجنة في تقريرها الذي رفعته إلى المندوب السامي اعتبار العرب مسئولين عن الاضطرابات وبالتالي حملت العرب كامل المسؤولية ورفع كل التبعات عن الحكومة البريطانية.

ثورة 1936

مع استقرار الشيخ السوري عز الدين القسام في حيفا وتوليه أمر إمامة أحد مساجدها الجامع الكبير وإفادته من خطب الجمعة التي كانت واسطة إعلامية مهمة في حشد الناس ضد الاحتلال البريطاني، قام بإعلان الجهاد المقدس ضد الاستعمار البريطاني والصهيونية. شرع القسام في تنظيم خلايا سرية للجهاد واتسع تنظيم القسام مع تزايد السخط الشعبي وازدياد التوتر في فلسطين.

أخذت مجموعات القسام تقوم بعمليات مناوشات لم تطل طويلاً حيث استشهد القسام في اشتباك مع البريطانيين في بعد قرب جنين أواخر عام 1935 مع استشهاد القسام، أضاف الفلسطينيون سبباً إضافياً إلى الثورة، خاصة بعد اكتشاف العرب كميات من الأسلحة المهربة ضمن براميل للإسمنت. كانت في ميناء حيفا إلى اليهود. أضرم الفلسطينيون نار ثورتهم التي عمت كل فلسطين فأخذت نهجاً قتالياً جديداً مختلفاً عن سابقاتها. فقام الثوار بمهاجمة الشكنات البريطانية، كما ألقوا القنابل على المستعمرات الصهيونية، ما كبد الإنكليز واليهود الكثير من الخسائر.



أمام اتساع الثورة أطلق الإنكليز الأحكام العرفية وعاثوا في البلاد إرهاباً وقمعاً وخراباً. استمر الثورة نحو ستة أشهر مصحوبة بالإضراب الأطول في التاريخ، ولم تتوقف الثورة إلا بعد أن وجه ملوك العرب ورؤسائهم نداءً في 11/11/1936 طالبوا فيه الثوار بإيقاف الثورة وحل الأمور عن طريق المفاوضات والطرق السلمية فأوفدت بريطانيا لجنة ملكية لهذا الغرض وأوقف الثوار نشاطهم.

- انتهى -